

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ بِالضَّمِّ وَيَحْجُزُهُ بِالكَسْرِ حَجَزَاً وَحَجَّيْزِي مِثَالِ خِصِّ يَصِي
وَحَجَّازَةً بِالكَسْرِ : مَنَعَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رِمِّيًّا ثُمَّ صَارَتْ
حَجَّيْزِي . أَي تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا . حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجَزَاً : كَفَّاهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " وَلَأَهْلُ الْقَتِيلِ أَنْ يَنْدَحَجَزُوا الْأَدْنَى فِالْأَدْنَى " أَي يَكْفُفُوا عَنِ الْقَوْدِ
فَأَنْدَحَجَزُوا وَكُلُّهُ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَدْ أَنْدَحَجَزَهُ عَنْهُ . وَالْأَنْدَحَازُ مُطَاوَعُ حَجَزَهُ
إِذَا مَنَعَهُ . حَجَزَهُ بِبَيِّنْتَهُمَا يَحْجُزُ حَجَزَاً وَحَجَّازَةً فَاحْتَجَزَ : فَصَلَ وَاسْمُ
مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا : الْحَاجِزُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَجَزُ : أَنْ تَحْجُزَ بَيْنَ
مُقَاتِلَيْنِ . وَالْحِجَازُ الْاسْمُ وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ . فِي الصَّحَاحِ : حَجَزَ الْبَعِيرَ يَحْجُزُهُ
حَجَزَاً : أَنْ أَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ حَيْلًا فِي أَصْلِهِ خُفَّيْهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ
الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ عَلَى حِقْوَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفَّيْهِ . وَقِيلَ :
حَجَزَهُ : إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ بَوْسَطِ يَدَيْهِ ثُمَّ خَالَفَ فَعَقَدَ بِهِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ
طَرَفَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبَيْهِ شَيْبَهُ الْمَقْمُوطَ لِيَدَاوِيَ دَبْرَتَهُ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَدِّعَ إِلَّا أَنْ يَجْرَّ جَنْبَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الْحَبْلُ حِجَازٌ وَقِيلَ :
الْحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاقِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ
رُسْغَا رِجْلَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ وَعَجَزُهُ . وَكُلُّهُ مَا تَشَدُّدٌ بِهِ وَسَطَاكَ لِتُشَمَّرَ بِهِ
ثِيَابِكَ حِجَازٌ قَالَ أَبُو مَالِكٍ . وَالْحَجَزَةُ مَحْرُكَةٌ : الطَّالِمَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْجُزُونَ عَنِ
الْحُقُوقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ : أَيُّ لَامٍ ابْنُ ذَهَبٍ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ
وَرَاءِ الْحَجَزَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ
وَيَفْصَلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ جَمْعُ حَاجِزٍ وَأَرَادَ بَابِنِ ذَهَبٍ وَلَدَهَا يَقُولُ : إِذَا أَصَابَهُ
خُطَّةٌ ضَيِّمٌ فَاحْتَجَّجْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَيْسَرِ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الطُّلْمَ عَنْهُ لَمْ
يَكُنْ مَلُومًا . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَطَرٌ ظَاهِرٌ فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ
الْمُتَضَادَّيْنِ فَإِنَّ الْفَاصِلَ فِي الْحَقِّ كَيْفَ يَكُونُ ظَالِمًا فَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ : أَوْ الَّذِينَ
إِلَى آخِرِهِ . وَالْمَحْجُوزُ : الْمُصَابُ فِي مُحْتَجَزِهِ وَمُؤْتَزَّرِهِ . وَالْمَحْجُوزُ :
الْمَشْدُودُ بِالْحِجَازِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَقْدِّمُ ذِكْرَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَهُنَّ مَنْ بَيَّنَّ مَحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ . . . وَقَائِظٍ وَكِلَاوٍ وَقَيْمٍ مُخْتَضِبٍ